أثر إستخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية فى تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى

أ.د/ اسماعيل بدر *
أ.م.د/ هانى شحته أبراهيم†
أ.م.د/ هالة يحيي حجازى‡
طارق فاروق محمد زايد §

الملخـــــص

هدفت الدراسة الى توظيف الغناء كاحد الانشطة الموسيقية فى تحسين مهارات القراءاة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى , وتدريب الاطفال ذوى صعوبات تعلم اعضاء المجموعة التجريبية على استخدمها بغرض تحسين مهارات القراءة لديهم ؛**مشكلة الدراسة** : تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات الأتية : ما أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية على تعلم مهارات القراءة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟ هـــــدف الدراســــــــة : هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.أهميـــــــــة الدراســــــــة إعداد جانب نظري يخص فئة ذوي صعوبات التعلم كما أنها تلقي الضوء على بعض الخصائص السلوكية والانفعالية والسيكولوجية لهم , محاولة مساعدة المعلمين القائمين على رعاية ذوي صعوبات التعلم في علاج بعض هذه الصعوبات عن طريق برنامج قائم على الغناء, توجيه نظر مخططي برامج التربية الخاصة الموجهة لفئة ذوي صعوبات التعلم إلى الاهتمام بالجوانب الأكاديمية كالقراءة واختيار الاستراتيجيات الفعّالة عند إعدادهم للبرامج التي تهدف إلى تحسين حالة هذه الفئة. منهـــــج الدراســــــــــة:اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المجموعة الواحدة، حيث تستهدف اختبار فعالية برنامج قائم على استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ويعد تصميم المجموعة الواحدة أحد صور التصميمات التجريبية في مجال البحوث التربوية والنفسية، والذي يعتمد على مجموعة واحدة من الأفراد تسمى "المجموعة التجريبية ". عينـــــــة الدراســــــــة : تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها في ضوء المتغيرات موضوع الدراسة (البرنامج القائم على الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية – مهارات القراءة - والعينة المكونة من (٥) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي).أدوات الدراســــــــة : مقياس مهارات القراءة , البرنامج القائم على الغناء نتائـــج الدراســـة: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي فى إختبار

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية– جامعة بنها
† استاذ الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال المساعد بقسم التربية الموسيقية
‡ أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها
§ باحث ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي, لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي فى إختبار مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

The effect of using singing as one of the musical activities on improving reading skills for students with learning disability at second stage of elementary education

Abstract

The purpose of this study is to hire singing as one musical activities to improve driving skills among students with learning difficulties in the second cycle of basic education, and training for children with learning difficulties of the pilot group members used them to improve their reading skills; **the study problem**: Identified problem study in the following questions; What is the effect of using singing as one musical activities to learn the reading skills of students with learning disabilities in the second cycle of basic education? **The objective of the study**: this study aimed to verify the effectiveness of a program based on singing as one of musical activities in the development of reading skills with learning difficulties in the second episode of the importance of basic education. Set up my side for a class with learning disabilities as they shed light on some of the emotional, psychological and behavioral characteristics of them, trying to help teachers caregivers with learning difficulties in the treatment of some of these difficulties through a program based on singing, the attention of the planners education programs Special class for learning disabilities to focus on academics as read and chooseEffective strategies when preparing them for the programmes aimed at improving the situation of this category. **From c study**: the present study adopted a design group, aimed at testing the effectiveness of a program based on the use of singing as one of musical activities in the development of reading skills with learning difficulties in the second cycle of basic education. The design is A experimental designs in educational and psychological research, which relies on one group of people called the pilot group " ". Into its study: the current study and results are determined in the light of the study variables (based on singing as a musical activities — reading skills-and the sample of (٥) Students with learning disabilities in the second cycle of basic education). Study tools: scale reading skills, the program based on the results of the study singing: there is a differ-

ence between Med statistically measurable degrees tribal level and telemetric test reading skills of students with learning disabilities at a level (٠.٠٥) for measurement Post, no statistically significant difference between the middle ranks of tribal and analogy scores telemetric in Test reading skills of students with learning disabilities.

مقدمة

لا شك أن الاهتمام بالفئات الخاصة من الأمور التي الزمنا بها المولى عز وجل، ولا شك أيضاً أن الاهتمام بهم دليل على تقدم ورقي المجمتع، فالدليل على مواكبة المجتمع للتقدم والتطور هو الاهتمام بجميعم فئاته وعدم التحيز لفئة دون الأخرى. لذا إذا اراد أى مجتمع أن ينهض ويواكب التقدم فعليه تقديم الخدمات والاحتياجات لجميع أفراده دون تمييز.

تتعد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك فئة الأطفال المعاقين عقلياً، وفئة الأطفال المعاقين سمعياً، وفئة الأطفال المعاقين بصرياً، وفئة ذوي صعوبات التعلم والتي هى محور الدراسة الحالية، والتي تنقسم إلى صعوبات تعلم نمائية وتتمثل في الانتباه والادراك والتفكير والذلكرة ، وصعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتمثل في القراءة والكتابة والرياضيات.

ويعد مفهوم صعوبات التعلم ***Learning Disabilities*** من المفاهيم الحديثة نسبيا والذي بدأ الاهتمام به في بداية الستينات من القرن العشرين، عندما نشر ***" صمويل كيرك Kirk,S"***كتابه عام ١٩٦٣ تحت عنوان ***" تربية الأطفال غير العاديين Educating Exceptional Children"*** ، والذي صاغ فيه مفهوم صعوبات التعلم لأول مرة؛ حيث ميز فيه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من ذوي مشكلات التعلم الأخرى. ومن هنا بدأ مفهوم صعوبات التعلم يسيطر على اهتمام العديد من الباحثين باعتبارها فئة من فئات التربية الخاصة.

والجدير بالذكر ما تم الإشارة إليه في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس ***(DSM –V, ٢٠١٣)*** الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (***APA***) من محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم والتي تتمثل فيما يلي :

أ-صعوبات التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية، التي تتميز بوجود واحد على الأقل من الأعراض التالية التي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، بالرغم من وجود التدخلات التي تستهدف هذه الصعوبات:

١- عدم الدق أو البطء في قراءة الكلمات بالرغم ما يُبذل من جهد (على سبيل المثال يقرأ كلمة واحدة بصوت عالٍ بشكل غير صحيح أو ببطء وبتردد ، وكثيراً ما يخمن الكلمات، ولديه صعوبة في فهم مغزى الكلمات).

٢- صعوبة في فهم ما يقرئه (على سبيل المثال قد يقرأ يقرأ بدق ولكنه لا يفهم التسلسل، والعلاقات، والاستدلالات، أو المعنى الأدق لما قرئه).

٣- صعوبات في التهجي (على سبيل المثال قد يضيف ، يحذف، أو يستبدل أحد حروف العلة أو الساكنة).

٤- صعوبات في التعبير الكتابي (على سبيل المثال ارتكاب أخطاء متعددة في النحو أو في علامات الترقيم في الجملة، التنظيم الضعيف للفقرات، افتقار الوضوح في التعبير الكتابي عن الأفكار).

٥- صعوبات في التمكن من معنى الأرقام، حقائق الأرقام، أو الحساب (على سبيل المثال يعاني من ضعف في فهم الأرقام، وقدرها، والعلاقات بينها، العد على الأصابع عند إضافة رقم بدلاً من استعادة الحقائق الراضية كما يفعل الأقران، يضيع في خصم الحسابات الرياضية وقد يبدل الإجراءات).

٦- صعوبات في التفكير الرياضي (على سبيل المثال صعوبة شديدة في تطبيق المفاهيم الرياضية، والحقائق، أو الإجراءات اللازمة لحل المشكلات الكمية).

ب- المهارات الأكاديمية المتأثرة بشكل كبير وبكميات كبيرة دون تلك المتوقعة بالنسبة للعمر الزمني للفرد، وتسبب تشويشاً كبيراً مع الأداء الأكاديمي أو المهني، أو مع أنشطة الحياة اليومية وهو ما أكدته المقاييس المعيارية الفردية والتقييم السريري الشامل بالنسبة للأفراد في سن ١٧ عاما فما فوق، وهو التاريخ الموثق للضعف في صعوبات التعلم قد يكون بديلاً للتقييم المعياري.

ج- تبدأ صعوبات التعلم خلال سنوات سن المدرسة، ولكن قد لا تصبح ظاهرة بشكل كامل حتى تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للفرد (على سبيل المثال، كما هو الحال في الاختبارات المحددة زمنياً، قراءة أو كتابة تقارير مطولة ومعقدة خلال مهلة ضيقة، والأعباء الأكاديمية بشكل مفرط).

د- لا تفسر صعوبات التعلم بشكل أفضل كنتيجة لوجود الإعاقة العقلية، أو الإعاقة البصرية أو السمعية، أو اضطرابات نفسية أو عصبية أخرى،أو المحن النفسية والاجتماعية، وعدم الإجادة للغة التعليم الأكاديمي، أو عدم كفاية التوجيهات التعليمية. ***(APA, ٢٠١٣,٦٨-٦٩)***

هذا وتعد صعوبات التعلم مشكلة كبيرة بسبب خطورتها وتأثيراتها السلبية على العميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصية الطفل التي تلعب دوراً هاماً في ادائه المدرسي في تنمية المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة، واكتساب العادات السلوكية والمبادئ اللازمة لتحقيق النمو والتكوين للإنسان **(كاميليا عبدالفتاح وآخرون، ٢٠٠٩،١٠٠)**، وتشير التقديرات الإحصائية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس ***(DSM –V, ٢٠١٣)***إلى معدلات مرتفعة لصعوبات التعلم تتراوح ما بين (٥%-١٥%) وفقاً لصعوبات تعلم القراءة الكتابة الكتابة. ***(APA, ٢٠١٣,٧٠)***

وانطلاقاً من أهمية مرحلة الحلقة الثانية بالتعليم في حياة الفرد العلمية فإنه كان لزاماً علينا الاهتمام والتركيز عليها. لذا فالاهتمام في هذه المرحلة بمهارات القراءة من العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها تقدم التلميذ في جميع المواد الدراسية، فالقراءة من أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية حيث تمثل صعوبات ومشكلات القراءة السبب الرئيسي في الفشل الدراسي لدى التلاميذ، حيث نجد أن هناك فجوة بين الأداء الأكاديمي للتلميذ والأداء المتوقع له، كما أنها أول لفظة في القرآن الكريم كما أنها أول أمر نزل على سيدنا محمد ﷺ في قوله تعالى**"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{٢ }اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{٣}"**. كما أنه من الحقائق المؤكدة التي أثبتتها البحوث والدراسات العلمية أن هناك ارتباط بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي؛ ولذلك فإن من أهم ما يشغل بال المربين في

مراحل الطفل الأولى هو تعليمه القراءة، وإكسابه القدرات والمهارات التي تمكنه من القراءة الجيدة، التي يستطيع بها اكتساب أنواع المعارف وأفضل اداة لنقل التراث والثقافة، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين شخصية الفرد بأبعادها المختلفة. وصقلها عن طريق ما تكسبه من خبرات وما تمده به من معارف , ومن ثم يكتسب سموا في تفكيره , وعمقا في معارفه وتقديرا لذاته. وكما تذكر (**أماني محمد** ، ٢٠١٥، ١٢٥) أن القراءة إحدى وسائل التعلم الذاتي، فلا يُمارسها المتعلم ما لم يكن قادراً على القراءة الواعية المقترنة بالفهم، التي تعتمد على فهم معاني الكلمات والجمل والربط بين تسلسل الأحداث مع القدرة على نقدها واستخلاص معانيها.

من المعروف أن الموسيقي هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العالم كله علي اختلاف أجناسه وألوانه ولغاته ولهجاته ومعتقداته وعادته، وهي لاشك إلهام من الله عز وجل يبث في وجدان عباقرة هذا الفن، ويوحي به إلي من اصطفاهم لينهضوا بابداعه وبيانه وأما أصوات الأبواق في المعابد، وأصوات الأجراس في الكنائس، وأنغام نداءات الصلاة من فوق المآذن في المساجد إلا نغمات موسيقية علوية تشدو بها الديانات السماوية فيسمو بها الإنسان وجداناً وانفعالاً ويزداد بها جمالاً وجلالاً، إن الكون كله ليسبح في أنغام الموسيقي التي تصدح بها البلابل علي الأغصان، وتهدر بها أمواج البحار والأنهار، وتهمز بها أوراق الأشجار، وإن من شئ هذا الكون إلا وله من النغم نصيب ومجال، فسبحانه مبدع الكون ومجمله بروائع الألحان والأنغام ومزينة بأكرم خلقه وهو الإنسان (**نبيلة ميخائيل** ، ١٩٩٩، ٥).

هذا ويعتبر الغناء أبسط وسيلة للتعبير عن الذات في مواقف الحياة المختلفة، فهو يرتبط بالإنسان منذ ولادته ويستجيب للغناء بفطرته، وليس أدل على ذلك من استثارة أحاسيس الرضيع عندما يستمع إلى غناء أمه في المهد (**إيمان مصطفى** ، ٢٠٠٦، ٦٤)، ويقبل الطفل على الغناء عندما يشعر بالسعادة لانطلاق صوته بشكل طبيعي وتعبير ذاتي نتيجة لتجاربه مع الأغنية بما تتضمنه من نص ولحن وإيقاع، فالأغنية تعد من الوسائل الهامة التي يستطيع الإنسان أن يعبر بها عن نفسه وانفعالاته، فقد تكون هذه الانفعالات حزناً أو سروراً أو حباً أو كراهية، حيث يستطيع الإنسان أن يعبر عن جميع حالاته من خلال الأغنية (**منال عزت** ، ٢٠٠٩، ٥٨). كما يُعد مصدر للسرور لدى الطفل ، فقد نجد الطفل يقلد أغنية قد سمعها أو يبتكر أغنية ويقوم بغنائها ، لذا فالغنا أحد الأنشطة الموسيقية الهامة في حياة الأطفال بصفة عامة وفي حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وعن طريق الغناء يمكن تعليم الطفل مخارج الأصوات كمان يمكن اكسابه المفردات اللغوية الجديدة، كما تنمي روح التعاون بين الأطفال، لذا يمكن استغلال الغناء في تنمية مهارات القراءة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بالتعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة

تتوجه هذه الدراسة إلى فئة من فئات صعوبات التعلم وهى فئة صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بالتعليم الأساسي والتي يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي لذا توجد فجوة بين الأداء الأكاديمي للتلميذ والأداء المتوقع له ؛ بالرغم من أنهم لا ينقصهم الذكاء ولا يعانون من تدني مستوى القدرة العقلية لديهم، كما وجد الباحث قصور الطرق التقليدية في تحسين تلك المهارة، لذا اتجه الباحث إلى استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين مهارات القراءة لدى هؤلاء التلاميذ.

وللتصدي لهذه المشكلة طرحت الدراسة السؤال الرئيسي التالي :
ما أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية على تعلم مهارات القراءة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في:-

الأهمية النظرية:

- إعداد جانب نظري يخص فئة ذوي صعوبات التعلم كما أنها تلقي الضوء على بعض الخصائص السلوكية والانفعالية والسيكولوجية لهم .
- محاولة مساعدة المعلمين القائمين على رعاية ذوي صعوبات التعلم في علاج بعض هذه الصعوبات عن طريق برنامج قائم على الغناء.
- تقديم عدد من التوصيات المرتبطة بتفعيل الأنشطة الموسيقية في البرامج المقدمة لفئة صعوبات التعلم.
- توجيه نظر المشتغلين بالمجال إلى فاعليه التدخل بالموسيقى في تنمية مهارات القراءة لفئة صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العربية بمثل هذه الدراسات، كما أنها تعد نواه لباحثين آخرين لتناول مهارات القراءة من جوانب أخرى.
- توجيه نظر مخططي برامج التربية الخاصة الموجهة لفئة ذوي صعوبات التعلم إلى الاهتمام بالجوانب الأكاديمية كالقراءة واختيار الاستراتيجيات الفعّالة عند إعدادهم للبرامج التي تهدف إلى تحسين حالة هذه الفئة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على تصميم المجموعة الواحدة، حيث تستهدف اختبار فعالية برنامج قائم على استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ويعد تصميم المجموعة الواحدة أحد صور التصميمات التجريبية في مجال البحوث التربوية والنفسية، والذي يعتمد على مجموعة واحدة من الأفراد تسمى "المجموعة التجريبية ".

حدود الدراسة

أولاً : عينة الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها في ضوء المتغيرات موضوع الدراسة (البرنامج القائم على الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية – مهارات القراءة - والعينة المكونة من (٥) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي).

ثانياً : أدوات الدراسة :

وتمثلت أدوات الدراسة في التالي :

١- مقياس مهارات القراءة من إعداد فتحي الزيات ٢٠٠٩

٢- البرنامج القائم على الغناء من إعداد الباحث

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخـدمة :

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة ***Wilcoxon Signed Ranks Test*** لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (***rprb*** ***Matched- Pairs Rank biserial correlation*** لمعرفة حجم تأثير البرنامج التدريبي.

مصطلحات الدراسة

الغناء Singing

عبارة عن أداء فني جميل لمؤلفات موسيقية تقوم فيها الكلمات بدور أساسي ولا يؤديها بالتالي إلا الإنسان نفسه القادر على نطق الكلمات، وذلك بالاستخدام العلمي السليم. **(هيام النجار & هاني شحته، ٢٠٠٩، ١٢٦٧)**

اجرائياً : اداء فني جميل لمؤلفات موسيقية تقوم على كلمات اساسية بالمقرر الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يؤديها الباحث والتلميذ معاً.

الأنشطة الموسيقية Musical Activities

هى أعمال موسيقية تقوم على استخدام العناصر الموسيقية (اللحن والإيقاع والهارموني) لتحقيق أهداف محددة تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية جوانبها كافة، وتختلف هذه الأنشطة باختلاف المرحلة العمرية وخصائص نمو الطفل، وتتمثل الأنشطة الموسيقية في الغناء، الألعاب الموسيقية، القصص الموسيقية الحركية، العزف على آلة موسيقية، الاستماع، التذوق، والابتكار **(سامية موسى وسعاد أحمد ،٢٠٠٧، ١٠٣)**

القراءة Reading

عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارىء في صورة مفاهيم ادرك مضامينها الواقعية. ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل ما الكاتب والقارىء معا. **(نبيل عبدالفتاح،٢٠٠٦،٩١)**

مهارات القـــراءة *Reading skills*

هى المهارات التي يكتسبها التلميذ اثناء عملية تعليم القراءة وفهمها.

اجرائياً : الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس مهارات القراءة من إعداد فتحي الزيات ٢٠٠٩.

صعـوبـات التعلـــــم *Learning Disability*

تعرف الجمعية الأمريكية صعوبات التعلم بأنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية. وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى أفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركية طبيعية وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة. **(مصطفى القمش وخليل المعايطة، ٢٠٠٧، ١٧٦)**

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي

إجرائياً: يمثلون أفراد العينة الذين يعانون من صعوبات التعلم والذين لا يقل عمرهم عن (١٢) سنة ولا يزيد عن (١٥) سنة والمتمدرسين في الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي والذين يشتكون من صعوبات في القراءة.

دراسات سابقة

ويتم عرضها على النحو التالي:

المحور الأول : دراســات تنــاولـــت الموسيقـــى مع ذوي صعوبـــات التعلـــم.

دراسة ليجوتكو ٢٠١٢ ***"Legutko, ٢٠١٢"***

عنوان الدراسة : اثر الموسيقي على اداء تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم على الكتابة.

Title : The Effects of Background Music on Learning Disabled Elementary School Students' Performance in Writing.

هدفت الدراسة إلى تحسين اداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية على الكتابة من خلال التدخل بالموسيقى. تكونت عينة الدراسة من (٦) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم (٢ إناث و٧ ذكور) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٢) سنة. اشارت نتائج الدراسة إلى تحسن الكتابة لدى عينة الدراسة مما يدل على كفاءة وفاعلية التدخل بالموسقى مع ذوي صعوبات التعلم.

دراسة ريجستر وآخرون ٢٠٠٧ **" Register et al,٢٠٠٧"**

عنوان الدراسة : استخدام الموسيقى لإثراء مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

Title : The Use of Music to Enhance Reading Skills of Second Grade Students and Students with Reading Disabilities .

هدفت الدراسة إلى إثراء مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة. تكونت عينة الدراسة من (٨ من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة و١٧ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) كمجموعة تجريبية و (١٦) من تلاميذ الصف الثاني كمجموعة ضابطة. كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية الموسيقى في اثراء مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

المحور الثاني : دراسات تناولت القراءة مع ذوي صعوبات التعلم.

دراسة سوسن عوض ٢٠٠٩

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية(القراءة) لدى التلاميذ ذوي الصعوبات في التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم. تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) تلميذ وتلميذة (١٠٥ ذكور و٨٠ إناث) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. كشفت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

دراسة ناجح علي ٢٠١٢

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال التدريس التبادلي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من الذين يعانون من صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالصفوف الرابع والخامس والسادس. اشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات الفهم القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

دراسة ديكر وبيجي ٢٠١٤"***Decker & Buggey, ٢٠١٤"***

عنوان الدراسة : استخدام نمذجة الذات والأقران بالفديو لتسهيل طلاقة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

Title : Using Video Self- and Peer Modeling to Facilitate Reading Fluency in Children With Learning Disabilities.

هدفت الدراسة إلى تحسين طلاقة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال نمذجة الذات ونمذجة جماعة الأقران. تكونت عينة الدراسة من (٦) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (٤ إناث و٢ ذكور) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨.٧ – ١٢.١) سنة. اشارت نتائج الدراسة إلى كفاءة وفاعلية نمذجة الذات والأقران تحسين طلاقة القراءة لدى عينة الدراسة.

المحور الثالث : دراسات تناولت الموسيقى في تحسين القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم.

دراسة كول ول وميورليس ٢٠٠٢"***Colwell & Murlless, ٢٠٠٢"***

عنوان الدراسة : الأنشطة الموسيقية (الغناء مقابل الترنيم) كأداة للقراءة بدقة للأطفال ذوي صعوبات التعلم : دراسة استطلاعية.

Title : Music Activities (Singing vs. Chanting) as a Vehicle for Reading Accuracy of Children with Learning Disabilities: A Pilot Study .

هدفت الدراسة إلى تحسين القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام بعض الأنشطة الموسقية كالغناء. تكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال بالمرحلة الابتدائية من الذين يعانون من صعوبات التعلم (٣ ذكور و٢إناث) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٨) سنوات. توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات القراءة لدى عينة من خلال استخدام الغناء.

دراسة سكجا ٢٠١٤ *"Skeja, ٢٠١٤"*

عنوان الدراسة : أثر التدخل المعرفي والعلاج بالموسيقى على صعوبات التعلم.

Title : The Impact of Cognitive Intervention Program and Music Therapy in Learning Disabilities.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدخل المعرفي بمصحابة العلاج بالموسيقى على الأطفال ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم (٨ ذكور و٤إناث) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٧) سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. كشفت نتائج الدراسة عن تحسن المهارات المعرفية ومهارات القراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس مهارات القراءة لدى عينة الدراسة في الاتجاه البَعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس مهارات القراءة لدى عينة الدراسة.

توصيات الدراسة :

١- ضرورة الاهتمام بالانشطة الموسيقية للاطفال المعاقين عقليا والتى تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم .

٢- العمل على توفير مجموعة من البرامج التدريبية الموسيقية التى تساعد على تحسين تنمية العديد من المهارات الاجتماعية للطفل المعاق عقليا والتى تساعده ايضا على التفاعل الاجتماعى مع الاخرين والتواصل نعهم بكل سهولة .

نتائج الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي فى إختبار مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي فى إختبار مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

المراجع

أماني محمد (٢٠١٥). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمات علوم الصف الأول المتوسط في ضوء مهارات القراءة ما وراء المعرفية في تدريس العلوم. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٤، ٥، ١٢٤-١٤٨.

إيمان مصطفى حسن(٢٠٠٦) . فاعلية الأنشطة الموسيقية كمدخل لتنمية حس رعاية البيئة وتقديرها لطفل الروضة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

سامية موسى إبراهيم و سعاد أحمد الزيانى(٢٠٠٧) . **سيكولوجية طفل الروضة(بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية)** . القاهرة، دار الفكر العربى.

سوسن عوض (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم. **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الخرطوم ، كلية الآداب.

كاميليا عبدالفتاح ومحمد البحيري وأميرة عبدالفتاح(٢٠٠٩). التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. **مجلة دراسات الطفولة**، ع أكتوبر، ٩٩-١١٦.

مصطفى القمش وخليل المعايطة (٢٠٠٧). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة"**. الأردن، عمان دار المسيرة.

منال عزت حسن شعبان(٢٠٠٩) . أثر استخدام أغاني الأطفال للرواد الأوائل في تعديل سلوك الأطفال الناتج عن تأثيرات العولمة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

ناجح على (٢٠١٢). عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ١،٤، ١٢٧-١٤٥.

نبيل عبدالفتاح (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**. القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

نبيلة ميخائيل يوسف (١٩٩٩). **العلاج بالموسيقى** . القاهرة ، المؤلفة.

هيام النجار وهاني شحته(٢٠٠٩). برنامج مقترح يستخدم الأغنية لترسيخ بعض العادات والسلوكيات الحميد لطفل الروضة. **المؤتمر السنوي(الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ١٢٦٢-١٢٧٨.

American Psychiatric Association. (٢٠١٣). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM-(٥th Ed)**. Washington, DC.

Colwell,C & Murlless,K. (٢٠٠٢). Music Activities (Singing vs. hanting) as a Vehicle forReading Accuracy of Children with Learning Disabilities: A Pilot Study . **Music Therapy Perspectives**,٢٠,١٣-١٩.

Decker,M & Buggey,T.(٢٠١٤). Using Video Self- and Peer Modeling to Facilitate Reading Fluency in Children With Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**,٤٧,٢,١٦٧-١٧٧.

Legutko,R. (٢٠١٢). The Effects of Background Music on Learning Disabled Elementary School Students' Performance in Writing. **Current Issues in Education**,١٥,١,١-١٠.

Register,D.; Darrow,A.; Standley,J.; Swedberg,,C. (٢٠٠٧). The Use of Music to Enhance Reading Skills of Second Grade Students and Students with Reading Disabilities. **Journal of Music Therapy**,١,٢٣-٣٧.

Skeja,E. (٢٠١٤). The Impact of Cognitive Intervention Program and Music Therapy in Learning Disabilities. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**,١٥٩,٦٠٥-٦٠٩.